رابط المادة على منصة باحث

شرح رسالة ابن القيم إلى أحد إخوانه

10 شرح رسالة ابن القيم إلى أحد إخوانه الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه قال شيخ الاسلام ابن غيره رحمه الله تعالى في رسالته الى احد اخوانه قال الله مشكورا واطلب اجابته ان يحسن الى الاخ علاء الدين
ان يحسن لنا في علاء الدين في الدنيا والاخرة وينفع به ويجعله مباركا اينما كان. فان بركة الرجل تعليمه من خيره من كل من اجتمع به. قال الله تعالى اذا رمى بمثله عليه السلام
جعلني مباركا اينما كنت. اي معلما للخير داع الى الله مبكرا به. موقفا في طاعته الرجل بل ثم بل تمحق بركة من بقي هو اجتمع بهم. فانهم يضيعوا الوقت في المجارات
وكل عام تدخل على العبد فانه فانه يضيع الوقت بالنجاة في المجاليات ويفسد القلب وكلها فتنة على العافية سببه مع ضياع الوقت. ومنزلته ولماذا وصى بعض الشيوخ فقال احذروا مقارنة من تضيع مخالفة الوقت وتفسد القلب فانه
ولابد ومن تامر وجده وجده لهم كلهم الا اقل القليل. ان ظهرت قلوبهم عن ذكر الله تعالى. واتبعوا اهواهم واتبعوا اهواءهم اي فرطوا فيما ينفعهم ويعدوا بصلاتهم واشتغلوا بما لا ينفعهم بل يعودوا
عاجلا واجلا وهكذا الله سبحانه ورسوله الا يطيعكم. وطاعة الرسول هدي. وطاعة الرسول الا بعدم طاعتها فانهم انهم انما يدعون الى ما يشاهدهم من اتباعها عن ذكر الله توجه ما بينهما كل شر
تولد ما بينهما كل شر وكثيرا ما يحترم احدهما من الاخر ولا يفارقه. الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذه رسالة كتبها الامام العلامة ابن القيم الجوزية رحمه الله تعالى الى احد اخوانه. سماه في مقدمتنا علاء الدين الاخ علاء الدين
ولم يوقف عن شيء يتعلق بما كتبت له هذه الوصية خلال الكتب والمصادر الذي في هذا الباب والذي مهم هو هذه الوصايا العظيمة التي ضمنها ابن القيم رحمه الله تعالى
واقول بعد القراءة بهذه الرسالة ان قراءتها وتدارسها من قبل طلبة العلم ولا سيما في هذا الزمان لانها من حاولت مراضينا عظيمة جدا تمس حاجتنا جميعا الى الوقوف عليها والعياذ بالله
وفيها مداواة بكثير من الخلل الذي قد ينفع فيه طلبة العلم فضلا عن رأيهم فهي رسالة عظيمة في الشأن جليلة القدر جمعت محاولة على معاني عظيمة جدا ودليلة القدر ينبغي على طالب العلم ان يقف
عليها من تأمل وتدبر القرآن ويدع هذا الوقوف بنية صالحة ان ينفعه الله سبحانه وتعالى بهذه الرسالة وان يجعل فينا علاجا لما قد يكون فيه من خطايا وتقصير وخلق وبدأها رحمه الله تعالى
بدعوة لطيفة من كتب له هذه النصيحة هو الاخ علاء الدين بدأها بدعوة مباركة. قال الله مسؤول الموت ان يحسن الى الاخ على الدين في الدنيا والاخرة وينفعه به ويجعله مباركا
مثلا بهذه الدعوة عظيمة للجميع واريد قبل الدخول ان انزل الى هذه الطريقة التربوية الجميلة. النافعة وان كانت الرسائل الشخصية الخاصة لصديق او ذميا او عزيزا او رفيقا او قريب او خال او
فهذه واثرها عجل وكبير من طلبة العلم رافع عنه. يظن ان الدعوة في خطبة تلقى. ومحاضرة ترمى ونحوها بينما هذا الباب اعتنى به اهل العلم قديما وحديثا ولهم اثر هذا غير معين. لان الخطاب الشخصي الذي يصل الى الشخص باسمه. الاخ علاء الدين
الذي يصل الى الشخص باسمه تعيينا له وقع خاص في نفسه ان يقرأ الخطاب مرة وثانية وثالثة ويتدبر خاصة اذا وفق من كتب هذا الخطاب الى الاسلوب الحسن الذي يدخل من خلاله الى قلب هذا الشخص
واعظم ما تفتح به القلوب الدعاء الدعاء العظيم الصادق النافع من القلب. ولهذا بدأ ابن القيم رحمه الله تعالى بهذه الدعوات العظيمة الجميلة من كتب له هذه الرسالة ينبغي على
طلبة العلم العناني بهذا الجهاد واذا تمكر كل احد منكم يجد ان له في البلاد اصدقاء نشأ معهم من الصغر الفهم الفوه ربما بعضهم تجأ الى بعض الانحرافات او توجه هذا فاسدا او وقعا في بعض العقائد الباطلة او غير ذلك

فزميل او من المسجد النبوي رسالة عظيمة باسمي شخصيا وتبدأها بدعوات جميلة وتقول له وانا في المسجد النبوي تذكرت شخصك ايام وتحدثنا واذكر كذا واذكر كذا حتى ينبغي ثم تبدأ تدخل عليه
جملة من النصائح التهنئة انك ترجوا الله انت سبحانه وتعالى ان يكون فيها هداية له ولا ان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تركها
واذكر ان احد طلاب الجامعة ليس بالوقت القريب واذا ما من زمن كان ابنكم بشكل يومي رسايل الاخوان في اصدقائنا وما عن طريق بعض الوسائل الحديثة تيسر انه بشكل اكبر
عن طريق الانترنت وغير ذلك من الوسائل تيسر. فاذا هذه الفائدة الثمينة ونبدأ بها وهذه الطريقة الجميلة التي قدمها ابن القيم رحمه الله تعالى وتقديري لكم من هذا التنبيه لكم هذا التنبيه ببدء قراءة هذه الرسالة
ان يمرأ الرسالة ان يقرأ كل واحد منا هذه الرسالة لتكون دربة له كيف يكون نأخذ منها تربة كيف نكتب لمن؟ سنواصل. من عالم بارع متفنن فتقرأ ومن الامور التي تنبغي ان تستفيد من اهل القراءة انك تهديه
كيف تكتب تعينك هذه الرسالة على اساليب جميلة ونافعة ومؤثرة جدا تفيد بها من تكتب اليهم قال الله مسئول المرجو الاجابة ان يرسل الى الاخ على هذا الدين في الدنيا واحدة. بدأ اولا بدعاء الله سبحانه وتعالى ان يحسن الى
هذا ما ان يحسن اليه في الدنيا والاخرة واحسان الله الى الان في الدنيا والاخرة. اذا فاز العبد به فاز بسعادة الدنيا والاخرة. لان من اكرمه الله سبحانه وتعالى باحسان اليه في
وسعد في دنياه واخراه. والله سبحانه وتعالى من اسمائه الحسنى الثابتة في السنة المعسرة وفي الحديث ان الله محسن يحب الرسل قال ان الله محسن فاحسنوا فاذا وفق الله سبحانه وتعالى عبده واكرمه واحسن اليه وفق العبد لكل خير في اعماله واقواله واحواله قال وينفع به وينفع اليوم. فالدعوة الاولى للدفاع شخص نفسه والدعوة الثانية نافعة للعاقلين وان ينفع فكأنه دعا له بان يكون صالحا في نفس المصلحة كغيره قال ولا ينفع تبارك وتعالى معلما الخير. قال الله يجعله مباركا خيرا
ويجعله مباركا اينما كنت. لان يجعل فيه بركة في اي مكان ينزل فيه. وفي اي موضع يأتي قال وجعل ويجعله مباركا اينما كان ثم ذهب ابن القيم رحمه الله وهذا من لطيف النصح وجميله. جعل ابن القيم رحمه الله تعالى هذه
الدعوة مدخلا ليشرح لهذا الاخ مش معنى البعض يشرح له معنى وهذا من الطف ما يكون الى النصف تدعو له بدعوة عظيمة جميلا يفرح بها ان دعوت له بها ثم تشرح له هذه الامور
ويكون شرحك لهذه الدعوة مقصودا ببيان معاني عظيمة ربما انه غافل عنها او محتاج الى التنبيه فيها وهذا منظف ما يكون في باب النصح والتوجيه قال فان بركة الرجل تعليمه للخير حيث حل. ونصفه لكل من اجتمع عليه
بهذا الوصف او بهذه الحالة او بهذه الصفة يكون الرجل مباركا بينما فيه اذا كان في كل مكان يأتي فيه يعلم الناس الخير كل ما تجلس يجلس فيه يعلمه فيه يذكر لهم اية يبين معنى حقيقة يشرح معنا حكما يوضحه لهم منكرا
معروفا يبينه الى اخره في كل مكان اذا كان الرجل بهذه الصفة في كل مكان يجلس فيه يفيد الاخرين ينفع الاخرين ينتفعون بمجانسة فانه بهذه الصفة يكون فعلا مباركا بينما اذا نظرت الى
مفهوم الباطل عند اوقات الطرق الباقية البركة عندهم هي ان يجلس الشيخ او الولي المزعوم في مكان ثم يترابط عليه من تلاميذه ويتمزحون بالجسم ويظنون انها هي البركة التي ترجع وتلزم وتضرب
وهذا من اسوء الانتقام واشدهم فالرجل المبارك اينما كان هو الذي في كل مكان يحل فيه يعلم الناس. ويبين لهم دين الله سبحانه وتعالى ويكون ناصح الله قال الله تعالى اخبارا عن النسيج عيسى عليه السلام وجعلني مباركا اينما كنت
وجعلني مباركا اينما كنت وهذا فيه ان المعركة انما تكون بمبدأ من الله سبحانه وتعالى وهو كفضل على عمله. فمن اراد ان يمسي اطلبها من الله فليطلبها من الله بفعل ما يرضيه. اساسان لا بد منهما لديهم البعض. تطلبها من الله
وان تطلبها ببذل الاسباب التي ترضي الرب سبحانه وتعالى قال تعالى المعنى قال اي معلما للخير داعيا الى الله مذكرا به مراقبا في طاعته في جميع المدارس عليه السلام هو بهذا الصيام
معلما للخير مذكرا به مراغبا قال ابن القيم فهذا من بركة الرجل من بركة من الرجل على الناس وعلى من يجالسه انه في كل مكان يأتي يفيد الناس. ويعلمهم قالت هذا من بركة الرجل. ومن قال من هذا؟ فقد خلا من المؤرخ
ومن قال ان هذا فقد خلى من الباطل. يعني شخص كل مجلس يجلس فيه نكف وضحك ومسح ولعب وربما اشنع من ذلك غيبة ونميمة وسخرية الى اخره هذا الرجل الذي معه
واذا كان جلاسه وجلساؤه يستمعون اليه وينسون باحاديثه ايضا قمح بركته مهما جلسائه قال فقد خلى من البركة وملحقا بركة لقائه والاستماع به بل تمحق بركة من لقيه وجهها ان يكون مصيبة على نفسه مكان الاخرين
لماذا؟ قال فانه يضيع الوقت. فانه يضيع الوقت في الماء جاريان. في المثليات يضيع الوقت في المال يتحدث فلان حصل له كذا والمنافقة كذا وفلان الى اخره وفي منزل سن ساعة كبيرة

تجد تماما وفلانة طبخت وفلانة قفزت وفلانة عجزت وفلانة الى اخره. ويضيق الباب فيها يضيع فلانة لمست وفلانة غرقت والى اخره لم يتعلمن ممن يرفعهن الله سبحانه وتعالى فهكذا التنظيم قال كثير من الناس في مثلها
فما الذي ينساه ذلك؟ قال هو يفسد القلب يفصل القلب بان القلب لا يحيى الا بذكر الله فاذا سئل عن ذكر الله سبحانه وتعالى انتبهوا وتوالت عليه الافات قال ويقصد وكل افة تدخل حياتك. وكل افة يدك
نعم قال وكل افة تدخل على العبد فسببها ضياع الوقت وفسادها مترتب بعضها على بعض. ضياع الوقت يفضي الى فساد القلب وهو فساد القلب يعود على وقت العبد والضياع والحرمان من كل خير
قال ونعوذ بضياع وفساد كل عابد تدخل على العبد فسببها ضياع الموت وفساد القلب فسببها ضياع الوقت وفساد المال يعني هاتان هاتان سبب لذلك يعني سبب من كل اعانة قال وتعودوا بضياع حظه من الله
ونقصان درجته ومنزلته عنده اذا كان الاب في هذه الصفة ضاع حظه من من الله. خلت منزلته ومكانته عنده. قال ولماذا وصف طبعا الشيوخ فقال احذروا مخالفة من تضيع مخالطته الوقت وتفسد الحال
واذا كان الشخص بهذه الصفة مخالطة تضيع الوقت وتفسد القلب اي خير في مخالطته ومجالسته وكما نبدأ ابن القيم رحمه الله مجالسة تكون سببا لمحق البركة من وقت الانسان قال فانه ماذا اضاع الوقت
وفسد القلب انفرقت عن العبد اموره كلها. انفرط على اموره ولا ويكون نورا اشبه ان تكون بحرزة ثمينة مع شخص انقطعت واتبع الارض. والله لم تجزأ ولهذا حفظ البعد بالطمأن هو العبد الذي ينظر للعبد الخير ويحفظ له
خرزات الدين وبالقدر بمقدور علم فانه بعامق عرض الدين والدين افيد الذي يجمع ذلك لهذا الانسان التامة لوقته حتى يبدأ من امر ولا ينفع قال فانه متى ضاع الوقت وفسد القلب؟ انفرطت على العبد اموره كلها وكان ممن قال الله فيهم ولا تطع من
ما اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فراه وهنا نسجل فائدة ان فساد القلب يكون به انفراد امر الانسان وتجده باقيا في هذه الحياة امورا منخرطة غير والفائدة تظاهر هنا وهناك في اودية الشهوات او غارق في بحر الشموهات
حاضرا بينما اذا حفظ وقته في الخير في ما خلق لاجله واوجد لتحقيقه استقامت وتأمل هذا المعنى دعوة عظيمة الثالثة عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم قال اللهم اصلح لي ديني
الذي هو حصمة امري. اللهم استر ديني الذي هو عصمة امري. فعصمة الامر بالدين اما بدون الدين فانفرد. يكون امر الانسان فوق ايضا في كل يوم هنا وهناك بينما اذا حجر وقته
بحفظ الدين الذي خلق له حسن وحب وحفظ وقته في كل خير. قال اللهم اسمح لي دين الذي هو عصمة قال ومن تأمل هذا القول وجل لهم الا اقل القليل
وجدهم الا اقل القليل مما قلوبهم عن ذكر الله تعالى وجده ممن غفرت قلوبهم عن ذكر الله تعالى. من لطيف ما يذكر هناك ان احد السلف سمع رجل ربما سمع رجلا يقول في دعائه اللهم اجعلني من الغني ويردد هذه الدعوة اللهم اجعلني من الغنيين
فقال له يا هذا عليك من الدعاء بما يعرف عليك من الدعاء بما يرام ان يدعو الانسان بجوامع الادعية الجامعة ولا سيما دعوات النبي عليه الصلاة والسلام المأثورة فانها جمع التوحيد من جهة ومعصومة
واقل القليل هم الموفقون لكل شيء. وقليل من عبادي نفسه وقليل ما قال ومن تأمل على هذا الخلق وجده كلهم الا اقل القليل ممن قتلت قلوبهم عن ذكر الله تعالى واتبعوه
وساقط نور ومصالحهم فرضا الوقت ماضي والايام بقي وكل يوم يمضي يدنيهم من الاجر ولقاء الله سبحانه وتعالى لكن الامر وظائف وليس عنده امور او اشياء يسرهم ان يلقوا الله سبحانه وتعالى. فرق بين هؤلاء وبين ما ذكر في حال بعض السلف
بترجم بمعنى السلام قيل في ترجمة بعضهم لو قيل له ان ملك الموت بالباب لو قيل له ان ملك المعجزات لم يكن التوصية زينة في اي لحظة او حين لا ان ذلك اليوم بما في بيته لم يكن عنده شيء يزيد في العمل
ما معنى ذلك ومحفوظات الخير والفضائل والاعمال الصالحة والنفع المتعدي والمعاصي قال اي فرطوا فيما ينفعهم هذا معنى فرط اي فرطوا فيما ينفعهم ويعودوا بصلاحهم واشتغلوا بماذا ينفعهم بل يعودوا
اكثر خاص بهذا السؤال. فرطوا فيما ينفعهم يعني الاشياء الناجحة مفرطين ولا الشاة لا تنفعهم او تمرهم في دنياهم واعطاهم مقبلين عليه قال من كانوا بهذه الصفة قد امر الله سبحانه رسوله صلى الله عليه وسلم الا يطيعه. قال
امرهم الا يغيروا قال فطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم لا تتم الا بندم طاعتها لا يكون العبد مطيعا للرسول صلى الله عليه وسلم البارح حقا وصدقا الا بعدم طاعة هؤلاء الذين وصفهم الله بقول
من كان قلبه غاضلا عن ذكر الله ومتبعة بهواه فعدوك الانسان الا الى العطب والدهر فلا تجوز صعب ومن اطاع هؤلاء لا يكون مطيعا للنصر. عليه الصلاة والسلام. قال فظاعة رسول لا تذله الا بعدم طاعة
فان انما يدعو الى ما يشاكلهم من اتباع للهوى والغفلة عن دين الله. لماذا؟ لان كلا ينفق مما عنده وكل ايمان بالذي فيه يرضى الشخص الذي موافق في نفسه غافل عن ذكر الله ومتبع للحرام. اذا جالسه المجالس باي شيء سريع يا عمر؟ والى اي شيء سيوجه

وماذا سيسمع منه مجالسه ولهذا ذهلت المسلم من طاعة هذا ولم تطع من اقلع قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان وانبه هنا تأكيدا شديدا اقول انه دائما دخولا واطنا في معنى هذه الاية الجلوس امام القنوات الفضائية
والجلوس امام المواقع والشبكات العنكبوتية التي هي من هذا الحديث من اناس عاطلين بالله متبعين لاخوانهم والامر سواء جلست مع شخص مباشرة او جلست اليه امام الشاشة كثيرا ما يغفل بعظ الناس عن هذا الجانب ويجلس امام الساسة
في القنوات نشاهد في القنوات الفضائية او مشاهدة ما يوجد في المواقع الشبكة العنكبوتية يجلس امام هذه نشاهد وننظر الساعة والتدين والكلام وغدا مثل ذلك الى ان يصاب قلبه بالمساجد والمرض. بسبب
جالست من وصلنا الله لقوله من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبعناه وما امرت هؤلاء بعضهم. لا تحتاج الى اكراه واضح هؤلاء ليس عندهم الا دعوة الى ما هم عليه مثل ما عبر ابن القيم رحمه الله تعالى انما يدعوني الى ما لا يشاكله
انما يدعو الى ما يسافرون فهم في دعوتهم انما يدعوني الى ما يسافرون. واذا ما هم ماضون علي من غفلة عن ذكر الله واتباعهم فاذا جلس اليهم الانسان واستمع اليهم دخلت عليهم افات
والفساد الذي يصل الى القلب فساد الذي يصل الى القلب حينما يصل اليه من المنازل والبصر ولهذا بدأ الربيع قال ان السمع والبصر والقرآن كل اولئك كان على المرسلين. السمع والبصر هما المنفذان المغذيان للفؤاد
فاذا اخذ الانسان يستمع باذن وينظر بعينه الى من اغفل الله قلوبهم عن ذكره واتبعوا ارواه. اي شيء يرجو ان يكون عليه امر هل يريد لقلبه ان يبقى صالحا ساكنا
والمهازل تصب فيه انواع الشعور وتصب فيه انواع الفساد اعطاه القاه في اليم المكفوفا وقال له اياك اياك تبتد بالمال ولا يريد منكم بل انت فاسدا. لكن المعادن مستمرة توجيه الرباني العظيم عن ذكرنا واتبع هواه وكان مغفورا ويدخل في
كما قلت الجلوس كده القنوات الفضائية والمواقع التي وهذا نوع من الجليس استجبت في هذا الزمان نوع من الجليس في هذا الزمان ومن يجلس للمواقع الفاسدة مواقع الشهوات او مواقع الشبهة
هي تكون النتيجة ويعني الوقت فساد في هذه النتيجة الملخصة من بين الدول العربية. اذا جلس الانسان الى تلك المواقع حصل له امرين حصل له وفسادنا ظياع الوقت وفساد الوقت. كل ما طال الجلوس
زاد الوقف بيانه وزاد الوقت فسادا وبعض الصالحين بعض الاخيار تساهل مع نفسه في الجلوس الى تلك القنوات وتلك المواقع وكان في البداية يقول طب آآ مجرد ارى اطلع اريد ان اساعد مالي عند الناس وماذا بهذه المواقع وماذا في هذه المواقع ولا
اولئك اساليب من الاصطياد والشيطان معهم فاستمر به الجلوس الى ان اعقبت قلبه وارسلنا لكم واذا كان الانسان مخامر بشيء فلا يخاطب بدينه اذا كان الانسان حاضر بدينه واي خير فيه متعة زائفة
يظنها تصل الى قلبه بتلك المشاهدات والنتيجة بلية عظيمة الا وهي ضياع الاوقات والفساد واذكر احد المشايخ النبلا قال الامام التقيت بشاب من طلبة العلم نشيط جدا اذكره نسيت للطلب وبدعوة باعمال خيرية قلت له يا فلان وينك من زمان ما رأيناك والنشاط الذي قال له الشخص الذي تكبر لم يبقى منه الا الصورة لم يبقى منه الا الصوت يقول كثر خير ان شاء الله. قال اهلكتني المرة واهلكتني المواقع. بدا يجلس ساعة قليلا قليلا
الى ان ضيعته تماما اذا ونحن نقرأ قول الله سبحانه وتعالى ولا تطع من اغفلنا قلبك عن ذكرنا واتبع هواه فكان امره فرقا الا يذكر في ذلك ما يوجد في القنوات الفاسدة انواع من الشهوات وانواع الشبهات وليست داخلة
ولا تطعن من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هوى وكان امرهم. ولماذا اقول هل هو جميل؟ اذا حدث بالانسان نفسه ان ينظر نظرا من هذه اه الامور المحرمة من شبهاتنا وشهوات يرجو هذه الاية
كمواطنين حددت نفسه تفتح تقول انفق ساهم قليلا اقرأ الاية ولا اخذنا خلفهم عن ذكرنا واتبع هواه كان امر الله تسلم من شعورها قال وهؤلاء قدام الله سبحانه رسوله الا يضيع
فطاعة الرسول لا تتم الا بعدم طاعة هؤلاء فانهم انما يدعون الى ما يشاكلهم من اتباع الهوى والغفلة عندك لله قال والغفلة عن الله بد الاخرة اذا كان الانسان غافل من ذكر الله وغافل عن الدار والاخرة
متى تزوجت باتباع الهوى يعني امتزجت به واصبح موجود في الانسان هذين الامرين غافل عن الله والدار الاخرة ومتبع الهوى متى ما اجتمع فيه اذان الابران ما الذي سيحدث؟ قال تولد ما بينهما كل شر
تولد ما بينهما كل شر. متى كان الشخص بيجلس في القاتل لذكر الله عن الدرب الاخرة. ومتبع لهواه في مثل هذا يتولد كل شر وفساد. قال وكثيرا ما يقترب احدهما بالاخر وليفارق. كثيرا
بالاثر يكون جديد من الناس يجتمع فيه غافل عن الله والدار الاخرة وفي الوقت نفسه متبع في الوقت نفسه يكون متبعا لهوى وتعلم ان هذا اليوم وربما في اللقاءات السابقة يقول
قليلا خفتم بالتدريج فيمكن في الوقت قليل نحن ممكن تبين لنا ان الاشارة مناسب نحمد الله عز وجل من يسر هذا اللقاء اللهم اجعله في موازين الحسنات اللهم اصلح لنا شأننا كله اللهم اغفر لنا ولوالدينا

والمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. اللهم يا ربنا اجعلنا جميعا مباركين اينما كنتم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه